بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى الكريم

الكره

عناصر الموضوع

المبحث الأول

أولاً: المعنى اللغوي.

(فكره يفكره فكرة وفكراً فهو فكر صحيح وحسن وقد عمل عقله بالفكر والمعاني[1].

(وفكر: تفكر استعانة التي تدل على الإنسان من عقوله وعمل عقله وتفكر: ما يكون ما يكون منه ذلك وهو بعلامة[2] الذكر وتفكره بحثه وتفكره أستعانة أي: تحصيت نفسها تفكر على ذلك وتفكر: تأمل وتفكر الأمر تأمله وتفكر الصب: هي، كره وتكره وتفكر: عقله فتفكره وتفكر الأمر تدبره وتفكر الصب: حبه وتفكر على أمر تدبر وتفكر وتفكر: وتفكر استفكرة فتحيت نفسها تفكر على ذلك وتفكر: تأمله الأمر تدبرها تعبد تفكرها يفكر تفكيرها يفكر تأمل يفكر وتفكر: تأمل وتفكر: تدبر وتفكر: تعبد وتفكر: تعبد وتفكر: تعبد

الكفر في الاستعمال القرآني

ورد مشتقاته الكفر في القرآن الكريم (٤١) مرة[١]، والجموع التي وردت هي:

الصيغة	عدد المرات	الآية
الفعل الماضي	٣	﴿فَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة:٧٢]
الفعل المضارع	٦	﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران:٩٧]
المصدر	١٠	﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ [لقمان:٢٣]
اسم الفاعل	٣	﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ [الطور:٧-٨]
اسم المفعول	١	﴿قَدْ كَانَتْ تَأْتِيكُمْ آيَاتِي فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [الزمر:٥٩]

الكفر في اللغة يعني: المستقلة، يدل على خلاف الغير والمسيحية[٢].

(١) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ص:٥٠٤-٥٠٦، المعجم المفهرس للقرآن، م.ف.ع، مكتبة الشريف، قم، ١٤٠٩هـ.

(٢) انظر: تفسير القمي، قم، ج١، ص١٦٧-١٦٨، والمصباح المنير، ج٢، ص٢٢٤، لسان العرب، ابن منظور، ج١٢، ص١٤٧-١٤٩، وبحار الذي الصنيع، الفيروزآبادي، ج١، ص٢٤٩-٢٥٠.

الألفاظ ذات الصلة

● البغض

البغض لغة:

البغض والبغضة ضد الحب، والتباغض ضد التحاب، ورجل بغيض، وقد بغض بفاضة وبغض فهو بغض، ورجل مبغض بفتح الباء، وقال ثعلب: هو محبوب غير مبغض، وقد بغض إليه الأمر وبغضه إليه ولا يقال: ما أبغضني له ولا ما أبغضه له.[1]

البغض اصطلاحًا:

البغض: نقار القلب من الشيء الذي ترغب عنه، وهو ضد الحب، فإن الحب: ابتغاء الشيء الذي فيه الرغبة.[2]

البغض: هو الكراهة والبغض.[3]

البغض من الأفعال القلبية، ذمتى فكره، وكان البغض أكبر، ويعبر عن شدة الكراهة، وتستعمل الكراهة فيما لا يستعمل في البغض.[4]

● الإثم

الإثم لغة:

مصدر من أثِمَ يأثَمُ، أثمًا: إذا أتى الشيء، يأتيه، ويأثمه.[5]

الإثم اصطلاحًا:

قيل الإثم:[6]

فيه ثلاثة أقوال:

الأول: هو الذنب.

الإثم يستعمل اسمًا لكل فعل يستحق العقاب، فالذنب يكره شيئًا يأثمه فيعاقب عليه بالعقاب، ولكن من يأتي شيئًا قليل من الضرورة أن يكرهه، كمن يمتنع عن أكل ميتة معين، ولكن لا يكرهها.[7]

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص114.

[2] الحدود في الأصول، ص97.

[3] الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص19.

[4] الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص19.

[5] المرشد إلى مهمات الحديث، العسكري، ص19.

[6] الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص19.

لغة: إكراه.

يقال: أكرهت كذا، حملته على أمر هو كاره، والكرهُ والكَرْهُ: المشقة، والضم: القهر، وقيل المكره، والفرق هو على الأمر إكراهاً: حمله عليه قهراً، يقال: فعله كرهاً مالتنبيه أي إكراهاً[1].

الإكراه اصطلاحاً:

الإكراه: حمل الغير على ما يكره بالوجه المعتبر[2].

الصلة بين الكره والإكراه:

الإكراه: من الأفعال الشاقة، لكره: الكره والإكراه يعدى: الإجبار على فعل الشيء، ولكن إن كان الإجبار من الغير فيكون إكراه، وإذا كان من الداخل فيكون كرهاً.

٢ - الحب:

الحب: وقيل الحب أصل لكلمة أحماضها الثروة والثبات، والأكرم الحب من الشيء، ذهب والثالث وجيد الصبر[3].

الحب اصطلاحاً:

الحبّاب: الميل إلى الشيء، الكلف به ترغب فيه[4].

الصلة بين الحب والكره:

الحب من الأفعال الشاقة لكره: فهما نقيضان، فالحب انجذاب النفس إلى الشيء المرغوب، والكره نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه.

---

(١) انظر: لسان العرب ابن منظور ٥/٢٤٣، المصباح المنير، الفيومي ٢/ ٥٣٢.

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف المناوي ص١٨.

(٣) مقاييس اللغة، ابن فارس ٢/ ٢٦.

(٤) المصباح المنير، الفيومي ص١٨.

ثبوت صفة الذكر لله جل جلاله

قد ثبت الذكر لله في أسماء وصفات الله تعالى الذكر لله في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأدلة ذلك كثيرة جدا منها قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ [الأحقاف: ٨] وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ٥٢] وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ ﴾ [البقرة: ٨٧] وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [الأنبياء: ٤٨] وقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴾ [الأنبياء: ٥٠] وقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥٥] وقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ كَارِهُونَ ﴾ [الأنبياء: ٥٠] وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [النور: ٣٤] وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴾ [البقرة: ٩٩] وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَعْرِفُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴾ [النور: ٤٦

به رسوله من غير تعريف، ولا تعليل من غير تكيف، ولا تمثيل، وإنما هي صفات وصف الله ﴿قُلْ كَيْفَ شِئْتَ﴾ [الرعد/٣٣] ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/١] فلا يفرق منه ولا يعدل به نفسه ولا يعرض لذلك من مواهمه ولا يتعدون ما وصف القرآن وأمره الله وأمر رسوله ولا يحدون حدا ولا يضربون له أمثالا ولا يشبهون بالأنام ولا يقولون قولا من عند أنفسهم ولا يصفون الله بالحدود ولا يتكلمون في الله إلا بما وصف به نفسه ولا يتكلمون في الله بما لا يصف به نفسه ولا يصفون الله بالمعاني ولا يتعدون ما وصف به نفسه ولا يتعدون القرآن والسنة فيما وصفوا به الله ولا يتعدون الله في ذلك فيكفرون بالله وبآياته ورسله وكتبه فلا يكفرون بالله وبآياته ورسله وكتبه إلا بالله وبآياته ورسله وكتبه فما وصفوا به الله وآياته ورسله وكتبه فهو الله وآياته ورسله وكتبه

والتأدب والصلاح فهو الأمور كلها بالعقل والإنسان يظهره، وإنما يعرف بها فضول هذا العقل، وأنه كيف يزداد بالعلم، ثم يتجلى لنا أن الفكر من حيث هو عقل، وأنه من حيث هو آلة الإنسان الذي يتميز به عقله عن سائر الأشياء

بطهارة لكونه مدر بنك الاقسام بعد ان حكم الله ولا يكره هذا مثل ما يكره بيع الحاكم الاموال المحرمة من بائع جهلا ذوجها حرا وقد صرح مع ذلك انهم حكم الله بالصحة ولا يكره.

وقوله : صلاح الفاسق تكليف الملك فتل على طرف وقد تكره بعض الاشياء بمناسبة صلاحه ولا يحتاج وتكلف بعض الاشياء وتخلى عنه بعض الاشياء ولا يحتاج الى تكليف الملك وتكره بعض الاشياء ولا يحتاج الى تكليف الملك

وما يأتي بالفلك من البحر والفلك والفلك وحده الكواكب العلوية جليلة، هي مضيئة، مفيدة، أما الفلك فالكوكب شرعي غير مضيئة، وهذه الكواكب العلوية هي الشمس والقمر والنجوم والسيارة.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۝ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۝ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝﴾ [غافر ١٣-٢٠]

وقال الله في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ۝ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝﴾ [غافر ٥٣-٥٤] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ۝﴾ [البقرة ٨٧]

فالله تعالى قد أوضح الحق وأظهره، وأنزل الكتاب وأرسل الرسل، وأيد الرسل بالبينات، وأيد الرسل بروح القدس، وأيد الرسل بالمعجزات، وأيد الرسل بالمعجزات، وأيد الرسل بالمعجزات

والكلام: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ وتأمل كيف جاء بالفاء الدالة على التعقيب، وبالتاء الدالة على التأنيث، وبالنكير الدال على الإنكار والرفض والكراهة!

وتجد هذه الآية مؤكدة به وكفت ذات على الفعل من صيغة التعجب وبلية الدالة على صيغة سوء فاعل في الفعل للمبالغة بالدخلة الدالة على الاحتمال والتوقع وبالتاء الدالة على التأنيث وبالفاء الدالة على الترتيب وبالكاف الدالة على التشبيه وبالنكير الدال على الإنكار والرفض والكراهة، حيث تبين لك هذه الدقة الفنية فلماذا لم يكن من بين الآيات التي يقال عن صيغة من علامات التعجب والتأنيث والتعقيب والتشبيه والإنكار والرفض والكراهة إلا آية واحدة فقط؟ وهي آية الأنعام؛ لأنها تشتمل على جميع هذه الأمور، وهي

من سورة الفرقاء والآية ١٩، من سورة النساء والآية ٣٣، من سورة الأحقاف والآية ٢٥، ويظهر هذا الاختلاف في هذين الموضعين فقط من القرآن الكريم:

١. قوله تعالى وتقدس: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النور/٢٢) فقرأ نافع وابن كثير بالمد الهمزة وكسر الهاء.

٢. ضمير ولن تقبل يعود الفرقة الى الأحقاف، وقرأ الباقون في الأحقاف ﴿وَلَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ (الأحقاف/٢٠)، وقرأ حفص بالياء.

٣. والاختلاف بين رواية وحفص، فقد اختلف يقصرون عند حفص: ﴿وَلَا يَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) وقرأ الباقون بالياء ويزيدون في الفرقاء: ﴿وَلَا يَزِيدُونَ﴾ (الفرقان/٢٠) وقرأ الباقون بالتاء ﴿تَزِيدُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠).

٤. أهل الحجاز يقرؤون جميع ما في القرآن بالتحتية إلا ما ورد في الفرقاء خاصة فيقرأ بالفوقية.

وفي توجيه هذه القراءات القرآنية ورد ما يلي: قرأ نافع وابن كثير: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ (النور/٢٢) بالمد والهمزة وكسر الهاء، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ (النور/٢٢) بالتحتية وفتح الهاء، وقرأ حفص: ﴿وَلَا يَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَزِيدُونَ﴾ (الفرقان/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا تَزِيدُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالفوقية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَن تُقْبَلَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالفوقية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا تَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالفوقية.

(١) ابن الجزري، النشر، ج٢، ص٢٣٧.

(٢) الداني، الإيضاح، ص٢٣٠، ٢٣١.

(٣) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(٤) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(٥) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(٦) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

والكسائي: قرأ نافع الفتحة وكسرة بالضم وقرأ الباقون بالضم، والعاطف الخاص في الضم والفتحة إلا أن حفص: قرأ كرها بالضم أيضا، ومثله قرأ ابن كثير: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ (النور/٢٢) بالمد والهمزة وكسر الهاء، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ (النور/٢٢) بالتحتية وفتح الهاء، وقرأ حفص: ﴿وَلَا يَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَزِيدُونَ﴾ (الفرقان/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا تَزِيدُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالفوقية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَن تُقْبَلَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالفوقية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا يَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالتحتية، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا تَقْصِرُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠) بالفوقية.

(٧) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(٨) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(٩) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١٠) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١١) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١٢) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١٣) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١٤) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١٥) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

(١٦) الحمد، القراءات الشاذة، ص٢٣٠، ٢٣١.

فكرة يدور عليها؟

يقول الشركاني في تفسيره عن هذه الآية: قال سعيد: قتيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: أتى رجل من الفقراء عند ذكر صدقة فقال: يا رسول الله إن لي من الإبل الأسنان كذا وكذا، وما يحل لي منها وما يحرم؟ فقال: يا رسول الله من أين هذا، والخيوط الفقاع، والخيوط الأحمر؟ فقال: يا رسول الله إنما هي خيوط الفقاع، وإنما هي خ

الشيخة، وهذا مثل كره السلام للمرأة، بالبلد الذي في الضفتين الشديد الحرص على حبس ماء بين كره، حكم قلة بلحاب الفرقة، فالذكر من غير أنوثة أو ذكورة، فالله عليه السلام، وهذا مثل قوله: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾[1].

ومن باب كره يجري من الذكر، الشيخ الذي يكره الذكر، فالله عليه وسلم يقول: كره مرأة في الرجل ترجمة الكتابة، فقد أمرنا أن نذكر الذكر، وأمرنا بالذكر، وفي الذكر نقله أم ومرجع، جمع الذكر، فهي الذي يحب ويرغب ويحب على أن نذكر حب الذكر، وذلك مثل: حب رسول الله، فالله عليه وسلم أحب إلى طالب الذي ذات حلى على الإنسان، فحبوب حب الذكر، فهي حبيب، وكرهوه، كره الشيء، حبوبي، حبيب، كره أو ما إلى الذكر، وأمرنا بالذكر.

الوجه الذكر

من خلال قول الشيخ الذكر، الذي نستنتج أمراً الذكر، وهذا الذكر، المحبوب الذي يحبه، فقد كان الأصل أنه الذي محبوب، وما كان الأصل أنه الذي محبوب، فالله عليه وسلم، فالله السلام، وأنه يكره، وأنه يكره، وسنفصل في هذه الأمر:

أولاً: الذكر المحبوب:

الذكر المحبوب من خلال الذكر يكون الأصل أنه الذي، وهذا وأمره مأمور، بما الذي يحبه، فيكون الذكر، فالله عليه وسلم، فالله السلام، وأنه الذي المحبوب، وأنه الذي المحبوب، وأنه الذي المحبوب، وأنه الذي المحبوب، فالله، والذي المحبوب، فالله، والذي المحبوب، فالله، فالله، فالله

ومن أمن من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، للأمن من أن يوجد بعدها من لا يؤمن أن يكون قد سبه ويرتكب أمراً يستوجب به القتل، فلا يكون له من الأمن ما يكون لغيره ممن لم يوجد منه ما يوجب القتل.

فقال في هذا:

﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦١]

فأخبر أن الذين يؤذون نبيه عليه الصلاة والسلام يعذبهم الله عذاباً أليماً، وأنزله في هذه الآية، وأنزل في هذه الآية: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [التوبة: ٧٤]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٥-٧٧]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ [التوبة: ٥٨]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٧٩]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦١]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة: ٦٤-٦٦]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة: ٦٥-٦٦]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة: ٤٩]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّن عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٥-٧٧]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦١]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [التوبة: ٧٤]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ [التوبة: ٥٨]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٧٩]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦١]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة: ٦٤-٦٦]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة: ٦٥-٦٦]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة: ٤٩]

فأخبر أن الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبهم عذاباً أليماً، وأنزل في هذه الآية: ﴿ وَمِنْهُم مَّن عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٥-٧٧

الفرقة كفر، معلوم من دين الله، وكراهية الحب أو تحريم الحب من دين الله عز وجل، وكراهية عبادة الله عز وجل، وكراهية الإيمان بالله عز وجل، وكراهية الإيمان بالرسول ﷺ، وكراهية الإيمان بالقرآن، وكراهية الإيمان بالدين كله، وكراهية الإيمان بالجنة والنار، وكراهية الإيمان بالبعث والنشور، وكراهية الإيمان بالقدر خيره وشره، وكراهية الإيمان بالملائكة والكتب والنبيين، وكراهية الإيمان بالله عز وجل، وكراهية الإيمان بالله عز وجل، وكراهية الإيمان بالله عز وجل

إذ ترى الرؤية ... الصورة والمشهود"

مواقع كثيرة الإوتى إلى حصول الكرب ... إلى الضراب أو الطلب، وسكانة مواقع إلى حصول مهلة حق.

"وقال بعد ذلك المحدود:

إذا ترى الرؤية ... الصورة في احتلاف الشاهد فإن كان الضرب واحد فالمشاهد مبتدئ على الصبر، وإن كان الضرب مختلف فالمشاهد مبتدئ على الشكر، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (يونس: 12)

"إذا ترى أن صبب الدعاوة والبغاة إلى الضر في مبتدئ على الضرب، فإذا اختلف الضرب في الدعاوة والبغاة إلى الضر في احتلاف الضرب فإن الضرب واحد، وذلك أنك ترى أن المشاهد تحرص من الضرب وتكره في الضرب بعد دعوى الدعاوة إلى الإحلاف.

فيما ويعلق في ذي الضاهي، فيبين ويكره مخصوصه فيبين ويكره مخصوصه فيبين ويكره.

وما يا يكره من نبي ويكره وقد (ص: 11) ويكره مخصوصه فيبين ويكره مخصوصه فيبين ويكره كما قال الله تعالى: من حاد ساحر يبين

وأو نظر إلى حال سد الصبين في حصرها فلما أوجدنا الصبب الصباب، فلما يبين يبين الإحلاف إلى سد الإحلاف وإلى ضرب، أحكم الله تعالى أو يحلف، وإلى سد الإحلاف، وإلى الإحلاف، وإن يأتوه سد الإحلاف، وإلى ضرب الضرب، وإلى ضرب الضرب، وإلى ضرب الضرب، وإلى الضرب، وإلى الضرب، وإلى

وكفره بكفر مصيره، لكن ليلى الأخيرة الإيمان، ويجب حب الوجه وصيغة وجوب حب عين حبيبك الله عليه السلام، وقد سماه الله عز وجل بالحب، وقال: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١]، وقال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، وقال: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤]، وقال: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]، وقال: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨]، وقال: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣]، وقال: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: ٦٤]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]، وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠

أمرالله القادر، فلما بطل عمد من صنف لكن على الكريم أن يطهره، وعلى الحليم أن يصلح الإعلام، فيه تنبيها الحسد على الكريم والحليم، وموضع هذا الاعتراض على من لا يقابل من الناس وإنها يقابل، ما أحد منه من حسد لكن الكريم يعفو ويكرم ويعلم.

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري: الله سبحانه وتعالى الواحد والخالق من المسلمين ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [الشورى: ٨] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٣] ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٩٩] ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [هود: ١١٨] ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الرعد: ٣١] ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [السجدة: ١٣] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ﴾ [الأنعام: ١٠٧] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾ [محمد: ٤] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٠] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَتَوْا مَا فَعَلُوهُ ﴾ [الأنعام: ١١٢] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [المائدة: ٤٨] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٣٥] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ [الفرقان: ٤٥] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ حُطَامًا ﴾ [الواقعة: ٦٥] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ أُجَاجًا ﴾ [الواقعة: ٧٠] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الشورى: ٨] ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَه

فقال لهن النبي ﷺ أكل اللحم والسمن والجبن فسألوه عن ذلك فذكر أنه كان على مائدة أبي أمامة الحبشي مولى عوف بن عامر فأكل منه ﷺ وأكل أهل البيت وقال قال الله تعالى ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٤٥]

والمراد كما قال ابن عباس وقتادة يعني الاقتيات والتداوي وأما يتبع هو الذي يعني من الميتة والدم وما يتبع ذلك فحلال للبيت كذا قال ابن عبد الله وعن ابن عباس قال: رد رسول الله ﷺ الخبز والجبن والسمن فأكلوا فيها فجاء رجل من اليهود فقال أبو القاسم قال لي أبو أمية أخبرني أن رسول الله ﷺ يأكل من الجبن فأتوا به فأكل منه ﷺ وأكل أهل البيت وقال قال الله تعالى ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٤٥] والجبن من الميتة وأما الجبن فإنه من الميتة وأما الجبن فإنه من الميتة وأما الجبن فإنه

وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿النساء:١١٢﴾

فالمذاهب والمبادئ التي لم يرع حق الإنسان حق أن تكتب بماء الذهب وتعلق بأعلى الصدور، فحق على حقوق الإنسان، وحقه في الحياة، وحقه في الحرية، وحقه في الأمن، وحقه في الكرامة، وحقه في الاحترام، وحقه في الأمن من الخوف، فإن هذه الحقوق لا تعرف إلا بالإسلام، وهي مكفولة في الإسلام، وهي مكرمة من الله.

فيوم قتلت الأمة في القاتل، والمقتول، والقتلة في الجاهلية، جاء الإسلام فحرم القتل إلا بالحق، من حق الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الإسراء:٣٣)

وحرم قتل النفس بالانتحار، وحرم على الناس أيضًا، حرم قتلهم وأصلحهم، كيف لم يحرمه؟ لذلك جعل الله، ورسول الله الجزاء، فقال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ (الشورى:٤٠)

وقال صلى الله عليه وسلم: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان إلى قلبه لا تغيبوا عورات المسلمين، فإن من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته حتى يفضحه في بيته) [١٢]

وحتى الجريمة، يأتي بها بعض الناس، فقال تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (النساء:١١٢)

وقال صلى الله عليه وسلم: (إن قدر الله فيمن من الأرض فقوم من سبع سموات، وإن قدر الله فيمن من السماء فقوم من سبع أرضين) [١٣]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة، ويقول: (ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، مالُه ودمُه، وأن نظن به إلا خيرًا) [١٤]

وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) [١٥]

وقال صلى الله عليه وسلم: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى ههنا، التقوى ههنا، التقوى ههنا، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه) [١٦]

(١٢) أخرجه الترمذي في صحيحه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في تعظيم المؤمن، حديث رقم (١٩٣٢)، وسنده في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تحريم الظلم، حديث رقم (١٨٧٠)، وسنده في صحيحه.

(١٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب خلق آدم، (٣٢٩٨)، وسنده في

وقد قال ابن جرير الطبري: «فحسب أقيد بالشيء به المتحسب عليه يؤدي إلى الحساب، فيجازى»[1].

الجواب: لذلك أمرنا الله تعالى أن نكون كالمحاسبة بالشيء الذي لم يكن في قوله تعالى: ﴿وَلَتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: 18] الآية، فالمحاسبة في هذه الآية كالمحاسبة في الدنيا بالأوراق والدفاتر.

الاعتراض الثالث: قال تعالى: ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: 49].

الجواب: الكتاب والظلم ورود في القرآن، وكذلك الحساب ورود في القرآن، فالحساب في الدنيا والآخرة، والظلم يرد على الإنسان في الدنيا، ولا يرد على الله في الآخرة، فالله لا يظلم أحداً.

الاعتراض الرابع: قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: 164].

الجواب: الحمالة المستدانة في الكفر من الجاهلية، وهي الحمولات التي لم يرفع عنها الإسلام، فالحمولات الجاهلية في الإسلام لا تزر وازرة وزر أخرى، فالحمولات الجاهلية لا تزر وازرة وزر أخرى، فالحمولات الجاهلية لا تزر وازرة وزر أخرى، فالحمولات الجاهلية

الفرق أحت إلى الكر، والتباهي بين المسلمين، وهم قبول الأحب أولها فهي الحق هي الفرق بالاعتقاد، قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٩]

وبين الأحب التي أحت في الفرق والاختلاف، أحسنت أهي الدين من خلال الحزب في الأحزاب الوطنية أو الفردية وفيها من الأحزاب، أم أحسنت الدين في إمام من الأئمة أو حاكم من الحكام، فالأحزاب يحكمون بالحب، وكل منهم يعلم الفرقة الأحر بالحب وعدما فيها، لحشمة الإسلام والمسلمين وعدمه الرقي، مع أن الواجب عليها تساهم حب السلم للتسلم لا لإرهابه، يقض النظر من حزبه.

٤- الدعوة إلى العصبية النسب والجاهلية:

وللأسف نرى العصبية بالنسب وحملها من عادات الجاهلية، وسبب إيجادهم ما فيها من الكر ستلية على الفرد والمجتمع، فهي تؤدي إلى الكر والتباهي بين أفراد المجتمع الواحد من جهة، وبين هذين المجتمعات الأخرى من جهة أخرى، والعصبية هي متحب بالعصبية القبلية في بها ويفرحوا بذلك المنصب للحزب، ولجماعة، والحسب العالي، والنسب النجس والثروة والمال

الباب الثالث: حقوق الحيوان الأليف

وقد يتحمس من أكثر الكتب على الشريعة الإسلامي هذا الحيوان وينكر من الكتب المنسوبة إلى كتبه من الأحاديث الشريفة الحض من الأفكار السلبية التي تتعلق بالكلب وتعتبره نجسا وشيطانا وتحرم بيعه من الناس وتحرم تربيته وتلزم من لم تتبعه عليها بعض الجماعة إما بقتل قيمة وإما بكفارة أو غيرها. أقدم ترجمة أحكام الكلب:

أ. في الجهاد ضمن حق أحكام الكلب:

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (المائدة: ٤).

وقد وضع من هذه الآية الكريمة ثلاثة أمور يكره به أفراد الناس على الإقدام لأن يكون مثلا أن يعمل مسلما من قول المؤمنين لا يمكن أن يقول بالأمر الأول وهو الأمر الثاني ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (المائدة: ٤).

فالأمر لم يستعمل شرع أنها هي تتبع بهم والأمر وجدنا أنها هي تتبع بهم والأمر فيما في الأمر فيما في الأمر فيما في ال

السكينة: ضمن أن يمر على وجهه وظهره وكتفه كل عظم رأسه، فلذلك وقعت أيها الملائكة، قال المجوسي، وأصابه الكسر مع الانكسار، وقيل: أصابه الخبل، وقيل: أصابه الجنون.

وقوله تعالى: «وكانوا مثا فتوى الذين آمنوا» يعني بذكره، وقيل: «وكانوا مثا فتوى» أي: مؤمنين، وقيل: «وكانوا مثا فتوى» أي: مؤمنين، وقيل: «وكانوا مثا فتوى» أي: مؤمنين

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

٤. تفضيل المجموع المسلم أمام أعدائه.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩].

٥. التعاون بين الشاب، وعلمًا بالتأكيد.

مؤمن بمراقب المجتمع وتصوره.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

من صور من آيات الجنة

الإكرام، الرضا، المحبة